

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 390 @ وعرضها سنة قال بعضهم وكان يحب السحرة وفيه عدل وميل إلى أهل الخير وكان يحب الأطباء ومملكته واسعة جدا يقال ثمانمائة فرسخ في ستمائة فرسخ وجيوشه لا يحصون كثرة يقال إنه جهز مرة جيشا فكان عددهم مائتي ألف فارس وكان له ولد حسن الشكل فأسلم وأحب القرآن وسماعه فمات قبل أبيه .

2045 طقطاي الدوادار الناصري كان من مماليك الناصر فعمله جمدارا ثم أضافه يلبغا اليحياوي وغلب على يلبغا اليحياوي فما كان يقطع أمرا دونه وولاه دويدارا ثم تأمر بعد ذلك ثم ولي الدويدارية للصالح صالح سنة 752 ثم أمره تقدمة بعد قتل بيبغاروس ثم أمسك بعد شيخو سنة 58 واعتقل بالإسكندرية ثم أفرج عنه وأخرج إلى طرابلس فمات بها في المحرم سنة 760 .

2046 طقطاي الناصري الجمدار أحد الأمراء بدمشق ثم ولي نيابة الكرك ومات في شعبان سنة 718 .

2047 طلحة بن عبد الله المقرئ الشافعي الحلبي كان اسمه سنجر فسمي طلحة تفقه وتمهر في الفقه والعربية وقرأ بالسبع على الموفق ابن أبي العلاء وأقرأ الناس وأخذ وهو كبير عن الجعبري ومات قبله وكان يقرئ مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ويقرره تقريرا حسنا وكان يراعي الإعراب في دروسه وفي كلامه وشاخ ولحيته سوداء